قرى الضيف

(جل قدري وخس قدر زماني ... فأنا العضب في يمين الأشل) .

وقوله في وصف الدنيا .

(إذا تبرجت الدنيا فعاهرة ... خضابها دم من تصبي فتغتال) .

(كأنها حية راقت منقشة ... ولان ملمسها والسم قتال) .

أخذه من قول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي ا تعالى عنه الدنيا كالحية لين مسها قاتل سمها يحذرها العاقل ويهوي أليها الجاهل وأنشدني أبو غانم القصري للمخزومي في وصف الفرصاد وهو أحسن وأبدع ما قيل فيه .

(هلم فساعد في تحية فرصاد ... كإعجاز نمل يجتمعن على زاد) .

وزادني غيره .

(وموز كانعاظ الايور إذا مشى ... يميل بعطفيه علي بن حماد) .

ومن أحاسن بدايعه قوله .

(لا تحرم الخفض رب فائدة ... جاءتك عفوا ولم تسم تعبا) .

(أما رأيت الغدير يملؤه ... سيل الحيا غير جاشم طلبا) .

وقوله لأبي العلاء بن حسول أيده ا .

(قالوا وداد أبي العلاء يحول ... كالظل يقصر مرة ويطول) .

(فسأستشف لقاءه فأميل في ... وصل وهجر منه حيث يميل) .

(فإذا دعاني بشره قاربته ... وإذا تجعد فالعزاء جميل)